انتقاء الأستاذ والطالب في المدارس العليا للأساتذة مابين الإستراتجية والأفاق

د. بوحفص طارق-قسم العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة مولاي الطاهر سعيدة

مقدمة:

عرفت المنظومة التربوية الجزائرية عدة تحولات وإصلاحات منذ تأسيسها مع بداية الاستقلال إلى يومنا هذا، حيث كانت في البداية صورة طبق الأصل للنموذج الفرنسي إلى غاية منتصف السبعينات، وشهدت نوع من التفتح نحو أسس ومعالم مجتمع جزائري، من بينها سياسة التعريب والتكوين، حيث أقرت وزارة التربية ووزارة التعليم العالي فتح مؤسسات أو مدارس عليا تتمحور مهمتها في تكوين الأساتذة قصد تغطية النقص الذي كانت تعرفه معظم المؤسسات التربوية في الجزائر، وهذا وفقا لخصائص وأهداف يتعين عليها تكوين نخبة من الأساتذة المختصين وفقا لحاجات المنظومة التربوية وخصائص المتعلم في كل الأطوار التعليمية. إلا انه بالرغم من كل هذه المجهودات المبذولة بقيت المنظومة التربوية الجزائرية بحاجة إلى المزيد من الأساتذة والمكونين نتيجة تزايد عدد الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، وكثيرا ما كانت تلجا إلى توظيف خريجي الجامعات من تخصصات أخرى ما أدى إلى ظهور عدة ثغرات تظهر مؤشراتها في تزايد نسب التسرب المدرسي والرسوب وحتى العنف المدرسي. ومن اجل إيجاد حلول لهذه الثغرات يتبادر في أذهاننا جملة من التساؤلات حول الأسباب الحقيقية لها والحلول التي يمكن أن تعالج هذه الظاهرة فنجد أن كل البلدان التي عرفت تطورا في المجال التربوي تعطي أهمية بالغة لتكوين المكونين، كما تعتمد طرق حديثة وعلمية في انتقاء كل من الطالب والأستاذ كي يتحقق الهدف المنشود وتوضع إستراتجية موضوعية قابلة للتجديد من حين لأخر وفقا للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعرفها ذلك البلد.وفي مداخلتنا هذه سوف نحاول إبراز الطرق العلمية في انتقاء الأستاذ والطالب ويتمثل ذلك فما يلي:

1)- كيفية انتقاء المكوِنين والطلبة في المدارس العليا في الجزائر

2)- الشروط العلمية والموضوعية الحديثة والعوامل المؤثرة في انتقاء الأستاذ والطالب في المدارس العليا في الجزائر

3)- دور علم النفس المدرسي في تأهيل وتكوين الأساتذة والطلاب في المدارس العليا للأساتذة.

1)- كيفية انتقاء الأساتذة المكوِنين والطلبة في المدارس العليا في الجزائر:

1-1)- لمحة تاريخية عن المدارس العليا للأستاذة في الجزائر:

تم تدشين المدرسة العليا للأساتذة في 24-04-1964 تطبيقا للمرسوم رقم 64/134 وأتبعها بوزارة التعليم العالي مباشرة دون الجامعة، ويهتم نشاطها بتكوين أساتذة التعليم لحساب قطاع التربية.

وتعتبر المدرسة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتتمتع باستقلالية إدارية، مالية طبقا للمرسوم رقم 81/245 بتاريخ سبتمبر 1981 .

1-2)- كيفية انتقاء الأساتذة المكونين في المدارس العليا للأساتذة بالجزائر:

تعد كيفية انتقاء المكونين في المدارس العليا في الجزائر بنفس الطريقة التي يتم التعامل بها في الجامعات والمعاهد المختلفة التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،كما تخضع لنفس الشروط يقرها الوظيف العمومي بالنسبة للأساتذة الجامعيين الآخرين،حيث يبدأ معيار التوظيف حسب الشعب والشهادة المتحصل عليها بدا بشهادة الماجستير بالنسبة للأساتذة المساعدين-ب- سواء من الجامعة العادية أومن المدارس العليا للأساتذة دون تحديد الأولوية في ذلك، كما تعطى الأولوية في التوظيف أيضا لحاملي شهادة الدكتوراه على حساب الماجستير ولحد كتابة هذه الأسطر مازال نظام الانتقاء في الجزائر يخضع لهذه الطريقة ونؤكد أيضا أن الوظيف العمومي هو الذي يتحكم في تحديد عدد المناصب والتوظيف من خلال التحكم في معظم معايير

التنقيط بالرغم من أن الهيئة المسئولة متكونة من إداريين في اغلب الأوقات لا يتعدى مستواهم اللسانس في الحقوق.

أما في البلدان المتقدمة في المجال التعليمي والتربوي فإنهم يعتمدون الشهادة كمعيار من معايير التوظيف لكن الجان المكلفة بإجراء مقابلات التوظيف تتكون من خبراء من مختلف التخصصات وخاصة مجال علم النفس الذي يمكن له أن يتعرف على الشخصية المناسبة للتعليم لأنهم يتعاملون بمبدأ أساسي هو"ليس كل حامل للشهادة مؤهل لممارسة التعليم" مما أدى بهم إلى بناء إستراتجية تتحكم في الأفاق المستقبلية لمدارسهم التكوينية،كما يراجع الأستاذ من حين لأخر حول الإنتاج المعرفي وكل هذا ينحصر ضمن توفير الشروط التي تساعد على تحقيق ذلك.

ومن بين الاستراتجيات المتبعة في بعض البلدان الغربية مثل فرنسا التي تخضع قانون التوظيف في المدارس العليا للأساتذة إلى شروط تكون أكثر صرامة مقارنة بالمعاهد الجامعية الأخرى فالتكوين بالنسبة لأستاذ المدارس العليا يتم في هذه المدارس ويعنى بعناية خاصة كونه يتخرج لمزاولة التدريس في هذه المدارس. (http://www.ulaval.ca/sg/PR/C1/1.662.01.html)

أما في كندا فالمدارس العليا للأساتذة تحظى بعناية خاصة فل يمكن أن توظف أساتذة عاديين بمعنى أنهم متكونين من مختلف الجامعات إنما تراعي عدة عوامل في التكوين من بينها تكوين هؤلاء الأساتذة ببرامج خاصة وتحت إشراف ثنائي أو ثلاثي من طرف أساتذة التعليم العالي الذين تتوفر فيهم شروط الخبرة والتخصص.(http://www.ulaval.ca/sg/PR/C1/1.662.01.html)

1-3)- كيفية انتقاء الطلبة في المدارس العليا للأساتذة بالجزائر:

1- 3-1) - مجالات التكوين

توفر المدرسة تكوينا بيداغوجيا وعلميا في مجال العلوم الأساسية الأدبية والعلمية، وفي هذا الجدول سوف نوضح مدة التكوين وأصناف التكوين وشعب ومواد التكوين.

الجدول رقم (1) يمثل مدة التكوين:WWW.ENS.DZ

الصنف	معلمي الابتدائي	أساتذة التعليم المتوسط	أساتذة التعليم الثانوي والتقني
مدة الدراسة	3 سنوات	4 سنوات	5 سنوات

الجدول رقم (2): يمثل شعب التكوين

معلمي الابتدائي	أساتذة المتوسط	أساتذة الثانوي	أساتذة الثانوي التقني
– لغة عربية – لغة أمازيغية – لغة فرنسية	– لغة عربية – علوم اجتماعية – رياضيات – فيزياء – كيمياء – علوم طبيعية – موسيقى – تكنولوجيا الإعلام والاتصال – لغة فرنسية – لغة إنجليزية	– لغة عربية – علوم اجتماعية – رياضيات – فيزياء – كيمياء – علوم طبيعية – موسيقى – تكنولوجيا الإعلام والاتصال – لغة فرنسية لغة إنجليزية	– هندسة ميكانيكية – هندسة كهربائية – هندسة إلكترونية – هندسة مدنية – مناجمنت صناعي

وتدرس كل الشعب باللغة العربية

1-3-2)- شروط الالتحاق بالمدرسة

يتم القبول في السنة الأولى حسب الكفاءات بالنسبة للنتائج المتحصل عليها في البكالوريا وحسب الإجراءات التالية:

- تعطى الأولوية للحاصلين على شهادة البكالوريا بعلامتي جيد وجيد جدا
- يمكن تسجيل الطلبة الذين تساوي معدلاتهم في البكالوريا 11 من عشرين أو أكثر من ذلك ويتم التسجيل بالترتيب حسب الطلب.

هذا إضافة إلى شرط النّجاح في اختيار الانتقاء الذي تشرف المدرسة على تنظيمه، يمكن قبول معدل يساوي أو يفوق 10 من 20 في قسم الموسيقى، وأن يتمتع الطالب بصحة جسمية وعقلية مقبولة.

1-3-3)- التقييم والامتياز

بالنسبة لمعلمي الابتدائي فالتكوين يتم على ثلاث سنوات مباشرة، أما التعليم المتوسط والثانوي، فيبدأ بسنتات جذع مشترك ثم يتم توجيه الطالب نحو شعب التعليم المتوسط أو الثانوي وفقا لرغبات الطالب وإمكاناته وكفاءته.

ويشترط للانتقال الحصول على معدل 10 من 20 أو أكثر. كما يضمن العقد المبرم بين وزارة التربية والتكوين منصب شغل بعد التخرج وفترة تدريبية تطبيقية في إحدى المؤسسات التابعة لوزارة التربية الوطنية.

1-3-4) - مناهج الدراسة

تتبع المدارس العليا شكلا ومضمونا مناهج الجامعة، وتركز على الجانب النظري في أغلب مقرراتها ما عدا بعض الوحدات التي تتعلق بدراسة الحيوان أو النبات التي تتطلب التطبيق في المخابر، أما معظم الشعب الأخرى فيقتصر الجانب التطبيقي فيها على تربص نهاية التكوين بضمان حصة تدريس في كل أسبوع.

2)- الشروط العلمية والموضوعية الحديثة والعوامل المؤثرة في انتقاء الأستاذ والطالب في المدارس العليا في الجزائر:

تعتبر التربية إعداد الفرد للحياة وتدريبه على الاندماج في المجتمع وكذلك تغيير ما يمكن تغيره في شخصية الفرد للتوافق مع متطلبات محيطه، وذلك عن طريق تنمية القدرات والحواس، ومراعاة عوامل النمو النفسي والجسدي له.مما جعل المختصين في التربية يأخذون كل هذه العوامل والأسس مأخذ الجد مما ساهم في تطور الكثير من المجتمعات في كل المجالات على غرار الولايات المتحدة الأمريكية وأوربا واليابان.

وإذا ركزنا على دور الأستاذ في تحقيق هذه الأهداف والاستراتجيات فإننا نركز على مستلزمات إعداده وتكوينه كي يكون كفء في مباشرة تكوين الآخرين، هذا ما يستدعي التركيز على مجموعة من الأسس في انتقاء الأساتذة والطلاب في المدارس العليا للأساتذة تتمثل فيما يلي:

2-1)- الأسس النفسية:

إن العامل النفسي يلعب دورا هاما في حياة الفرد سواء من حيث التكوين أو تحمل مسؤوليات مختلفة، هذا ما يستدعي أن يكون متوازنا نفسيا وسليم من كل الأمراض والاضطرابات النفسية قصد القدرة على القيام بدوره على أحسن ما يرام.وهذا ما يستدعي الاهتمام به وأخذه بكل جدية فيما يخص انتقاء الطلاب والأساتذة في المدارس العليا.

2-2)- الأسس الاجتماعية:

لكل مجتمع خصائص ينفرد بها وهذا ما يجعل من كل مدرسة عليا أو معهد تكوين للأساتذة يلمُّ بواقع المجتمع ويكرس ذلك لدى المكوِّنين والمتكوِّنين قصد تحقيق الاندماج بصورة تفاعلية مع أفراد هذا المجتمع.

2-3)- الأسس الاقتصادية:

إن الأسس الاقتصادية تلعب دورا هاما فيما يخص تكوين المكوِّنين والمتكوِّنين، هذا من خلال التوفيق بين حاجيات المجتمع لهؤلاء والإستراتجية المعتمدة من طرف الدولة في التكوين وهذا ما تشهده الدولة الجزائرية مؤخرا حيث نجد أن المدارس العليا للأساتذة توظف أساتذة متخرجين من مختلف الجامعات والمعاهد الأخرى في حين نجد خريجي المدارس العليا للأساتذة لا يجدون مناصب شغل ما عدى ما هو متوفر عندهم. ونجد أيضا نفس الإشكال فيما يخص الأساتذة المتعاقدين مع وزارة التربية حيث نجد الوزارة توظف خريجي الجامعات من مختلف التخصصات لكن يبقى الكثير من المتعاقدين معها دون عمل. كل هذا يرجع إلى عدم التوفيق بين حاجيات الأسرة التربوية وإستراتجية التكوين م بين نوع التخصص وكذلك عدد الأساتذة المتخرجين

2-4)- الأسس السياسية:

لكل دولة إستراتجيتها السياسية على مسار تكوين المكونين لكن ينبغي ان يُعتمد أساس سياسي مستقر وإستراتجية واضحة من اجل التحكم في صيرورة الموارد البشرية التكوينية، وهذا ما يظهر جليا في البلدان المتقدمة حيث أن تغيير النظام لا يمس بالمجال التربوي مباشرة إنما يخضع إلى أهل الاختصاص، مما يحقق التأقلم مع كل تغيير حاصل.

كل هذه الأسس تعتبر حديثة وموضوعية إذا أخذت بعين الاعتبار فإننا نستطيع أن نحقق تقدما في المجال التربوي الذي يتكون فيه التلميذ عن طريق أساتذة مكوَّنين من طرف مكوِّنين مؤهلين وذوا خبرة ومتوافقين مع متطلبات المجتمع وحاجات الفرد المتعلم، وباستطاعتهم تقمص الأدوار المنوطة إليهم.

3)- دور علم النفس المدرسي في تأهيل وتكوين الأساتذة والطلاب في المدارس العليا للأساتذة.

إن علم النفس المدرسي يحاول تناول تطبيقات العلوم النفسية في ميدان التعلم المدرسي، كذلك حل المشكلات التي تنشا في ميدان التعليم، والتي تخص الطلبة والطالبات والمواد الدراسية وطرق التعليم، والعلاقة بين المتعلم والمعلم وكل العناصر المحيطة بالبيئة المدرسية. وهو بهذا يحاول أن يستخدم نتائج البحوث والنظريات التي تظهر في فروع علم النفس النظرية والتي تخدم مجال التعلم والتعليم، ويقوم علم النفس المدرسي على الافتراض القائل " كلما اكتشفت المشكلة بشكل كلما سهل علاجها، وهذا الافتراض يؤكد ضرورة وجود خدمات نفسية في المواقف التربوية حتى يسهل التعرف على المشكلات قبل أن تزداد تعقيدا وبالتالي يصعب معها الحل والعلاج.(إيهاب الببلاوي:2002،ص41)

وهناك بعض الأسباب التي تؤدي إلى زيادة الإصابة بالمرض النفسي وهي بذاتها مبررات ليجاد علم النفس المدرسي، وإذا كان علم النفس المدرسي يهتم بالمشكلات التي تنشا في ميدان التعليم فإن تصورنا للعناصر التي يمكن أن تحدث لها هذه المشكلات يجعلنا نفكر في العناصر المحورية للعملية التعليمية ألا وهما الأستاذ والطالب، وهنا نتساءل عن كيفية إيجاد علاقة تفاعلية في جماعة الصف مابين المعلم والطالب، وكذلك من الذي يمكن له أن يساعد ويرشد هذين العنصرين للتوافق مبينهم وتكييف المادة الدراسية وفقا لخصائص كل فرد مابين الملقي والمتلقي،هنا تظهر أهمية علم النفس المدرسي الذي يعمل على تحقيق هذه الغاية من خلال تكوين أخصائيين في علم النفس المدرسي يقومون بالإرشاد النفسي المدرسي ،ويمن لهم ان يساهموا في تكوين الأساتذة المرشدين في المدارس العليا للأساتذة.(فيصل حسين العلمي، 1998، ص ص 50-51.)

3-1)- دور الأخصائي النفسي المدرسي : للأخصائي النفسي المدرسي دوران أساسيان هما :

3-1-1)- الدور البيداغوجي: (le rôle pédagogique) يسهر على تطوير وتجديد الطرق البيداغوجية المستعملة في تكوين وتحسين العلاقة بين التلاميذ والمعلم.

3-1-2)- الدور العيادي: (le rôle clinique) الذي بتتبع الأطفال فرديا وخاصة الأطفال الذين يعانون من مشاكل تكيفية (بدرة معتصم ميموني. 2005،ص234 ،235).

والجدير بالذكر أن الأخصائي النفسي المدرسي تتعدد أدواره وهو محور العملية الإرشادية ضمن فريق الإرشاد النفسي المدرسي، وقد أكد ''باردون'' 1982 على أهمية تحديد وتوضيح الدور المشوش وغير الواضح الذي يقوم به الأخصائيون النفسيون، حتى طرح الأسئلة التالية: هل هم محللو سلوك أم مشخصون،أم متخصصون في الإدارة، أم مستثارون للمعلمين، أم مهيئون لشروط التعليم، أم خبراء للقياس والتقويم، هل لهم كل هذه المواصفات أم أنهم يتصفون بواحدة منها فقط (محمد علي كامل: 2003. ص21،22).

وقد تحددت الإجابة على هذه التساؤلات فيما يلي، حيث يقوم أخصائي علم النفس المدرسي بعدد من المهام هي:

1/- يخدم جميع أطفال المدرسة .

2/- يعمل معظم الوقت مع جماعات ، أكثر مما يعمل مع أفراد.

3/- يعمل مرشدا أو مطورا لبرامج المدرسة .

4/- يساعد معلم الصف قي ضبط صفه وإدارته .

5/- يركز على الأبحاث التطبيقية .

6/- يقدم الخدمات للأطفال المحرومين ثقافيا .

7/- يعمل على تنشيط التفاعل بين العاملين في المدرسة لمصلحة الطالب .

8/- يستخدم المقاييس النفسية في تشخيص الحالات التي يتعامل معها .

9/- يساعد المدير على تحقيق أهداف المدرسة المرصودة .

10/- يعمل على تنمية المعلمين مهنيا فيعرفهم بسلوك الطلاب وخصائصهم النمائية و تطورهم من جميع الجوانب .

11/- يبذل جهدا كبيرا لمنع انتشار مشكلات سلوكية خطيرة، مثل التدخين، والمخدرات، المشاجرات، العنف. وعدة مشكلات أخرى.

3-2)- المدرس المرشد:

المدرس هو أقرب شخص إلى الطلاب في المدرسة وهو أخبر الناس بهم، وهو الذي يعرفهم عن كثب، وهو حلقة الوصل بينهم وباقي أعضاء فريق الإرشاد، والطلاب يحتاجون إلى رعاية النمو وتحقيق التوافق والمساعدة في حل المشكلات إلى جانب حاجتهم للتعليم والتحصيل، والمدرس وهو يدرس مادة يحتاج من طلابه إلى الإرشاد، والمدرس في كثير من الأحيان يكون أقدر على مساعدة طلابه إلى الإرشاد، وخاصة أستاذ اللغة العربية الذي يعتبر الأستاذ المحوري في كل الأطوار كونه يدرّس لغة التعليم، والمدرس في كثير من الأحيان يكون أقدر على مساعدة طلابه حتى من بعض الخبراء المختصين الذين قد يكون الطالب مجرد شخص غريب بالنسبة لهم قبل جلسات الإرشاد التي قد تكون قصيرة ومحددة.

إن المدرس المرشد هو: التطور الجديد لشخصية المدرس التقليدي الذي يهتم فقط بتدريس مادة تخصصه.

وهو دور جديد للمدرس العصري المتطور الذي يدرب على خدمات الإرشاد النفسي والمدرس المرشد ليس حلاّ وسطا بين المدرس من جهة والمرشدين من جهة أخرى، وهو ليس توليفه من الدورين.

إن وجود المدرس المرشد اتجاه له ما يبرره، وذلك لاعتبارين رئيسيين هما:

أ- أن التربية التقدمية الحديثة تتطلب قيام المدرس بدور مزدوج (التدريس-الإرشاد) باعتباره أقرب الأشخاص في المدرسة إلى الطالب.

ب- نقص عدد المرشدين في المدارس حتى الآن وخاصة في المدارس الجزائرية وهي اعتبارات تجعل المدرس المرشد محور العملية التربوية الإرشادية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن المدرس المرشد هو المدرس الحالي نفسه، ولكنه يقوم إلى جانب التدريس ببعض الخدمات والأعمال الإرشادية البسيطة، فالمدرس

المرشد يقوم بعملية التدريس، وفي نفس الوقت يقوم ببعض عمليات الإرشاد، ليس فقط في حالة غياب المرشد، ولكن أيضا للتعاون معه في فريق الإرشاد.

ورغم ممارسة المدرس المرشد بعض عمليات الإرشاد إلا أنه يجب ألا يتحول إلى مرشد عن طريق الممارسة، وحتى وهو يعمل كمدرس مرشد هناك حدود يجب ألا يتخطاها، فمثلا لا يستخدم إلا ما يجيد من وسائل الإرشاد، ولا يحاول الدخول في مجال الإرشاد العلاجي، فالمدرس المرشد حين يقوم لما يجب أن يقوم به في حدود إعداده واختصاصه ثم إحالة ما يحتاج إلى تخصص أكثر إلى المرشد.

3-3) - إعداد المدرس المرشد:

يعد المدرس المرشد في كليات ومعاهد إعداد المعلمين مع ضرورة الاهتمام بانتقاء وتدريب المدرسين في تلك المعاهد والكليات، فبالإضافة إلى مواد التخصص وبالإضافة إلى مواد الإعداد الإرشادي يجب الاهتمام في إعداد المدرس المرشد بالتطبيقات التربوية لكل مواد الإعداد، ويجب الاهتمام أثناء التربية العملية بقيام الطالب-المدرس بالعملية الإرشادية وليس بالعملية التربوية فقط.

ويضاف إلى تلك الدراسة التدريب على بعض المهارات التربوية الإرشادية الخاصة، مثل ما يمكنه من التعرف المبكر على التفوق والضعف العقلي والتأخر الدراسي، وغير ذلك من مشكلات سوء التوافق المدرسي.

ويجب العناية بالتدريب أثناء الخدمة للمدرسين القائمين ليصبحوا مدرسين-مرشدين عن طريق برامج تقدم لهم أثناء الخدمة لفترات قصيرة ولعلنا نتساءل قبل أن نتناول دور المدرس المرشد في عملية الإرشاد النفسي للتلاميذ، وهل كل مدرس يصلح أن يكون مدرسا مرشدا؟ أم أن هناك خصائص معينة تؤهله لذلك؟ (محمد علي كامل، مرجع سابق، ص 51-53)

3-4)- خصائص المدرس المرشد:

يجب أن يتحلى المدرس المرشد بمجموعة من الصفات الشخصية والخصائص الذاتية إلى جانب كفايته العملية وتأهيله الأكاديمي وخبرته العملية في ميدان الإرشاد النفسي، وترتكز معظم هذه الخصائص الشخصية في[1]:

- أن يكون المدرس المرشد إنسانا ملتزما بالقيم الاجتماعية مؤمنا بأن من يتعامل معهم أيضا أشخاص يجب احترامهم وتقدير قدراتهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم كما يعرف كيف ومتى يحول الطلاب إلى المختصين الذين يستطيعون تقديم المساعدة لهم حينما يشعر أنه ليس بإمكانه هو القيام بذلك.

إن الاهتمام بالآخرين، والتحلي بالصبر والحساسية لردود فعل الآخرين واتجاهاتهم والموضوعية في التعامل مع الناس، والثبات الانفعالي، واللياقة والعدل، والتحمل والهدوء بالطلاب، والإيمان بقدراتهم وفهم طموحاتهم والرغبة في عملية التربية والتمتع بصحة جسمية ونفسية جيدة، إلى جانب المظهر العام اللاّحق والتفاؤل والأمل وحسن الإصغاء والمودة والإخلاص والجدية وبذل أقصى جهد في العمل كلها صفات أكد العلماء على ضرورة توافرها في الشخصية الإرشادية، وهذا ما يمكن أن تعتمده المدارس العليا للأساتذة فيما يخص برامجها التكوينية حيث يجب أن تعتمد وتنوع برامج الإرشاد النفسي المدرسي كي يتكون عليها الأساتذة المتكونين قصد القدرة على تجسيدها مستقبلا (سهير كامل احمد: 2000،ص153)

الخلاصة:

من خلال عرضنا لهذه العناصر المتمثلة في انتقاء الأستاذ والطالب في المدارس العليا للأساتذة مابين الإستراتجية والأفاق، وكذلك كيفية انتقاء المكوِنين والطلبة في المدارس والشروط العلمية والموضوعية الحديثة والعوامل المؤثرة في انتقاء الأستاذ والطالب في المدارس العليا التي ترتكز على مجموعة من الأسس النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ثم ثم عرجنا على تحديد دور علم النفس المدرسي فيما يخص عملية الإرشاد النفسي المدرسي ودور الأستاذ المرشد

وخصائصه وما يستوجب أن يتوفر لتكوينه قصد نجاحه كأستاذ مرشد يمكن أن نخلص إلى هذه الاقتراحات:

فتح مدارس عليا للأساتذة على المستوى الجهوي والولائي، تقوم بتكوين أساتذة بمختلف التخصصات، والتركيز على التكوين المتواصل من أجل مواكبة التغير الاجتماعي الحاصل

- فتح تخصصات مختلفة في الدراسات العليا لتكوين الأساتذة المكونين في المدارس العليا للأساتذة.

-انتقاء الطالب والأستاذ وفقا لاختبارات تأهيلية تتم عن طريق لجان مكونة من أساتذة ذو خبرة في التخصصات المختلفة وكذلك أساتذة مختصين في علم النفس المدرسي.

-تفعيل عملية الإرشاد النفسي المدرسي فيما يخص الخدمات المقدمة من طرف المدارس العليا أو البرامج المعتمدة في التكوين.

-تنشيط عملية البحث العلمي في المدارس العليا للأساتذة قصد مواكبة التطور الحاصل في البيئة المدرسية.

-إنشاء فرق بحث مختصة بالتعاون مع مختلف المدارس العليا للبلدان المتطورة في هذا المجال.

قائمة المراجع والمواقع الإلكترونية:

-- إيهاب الببلاوي وأشرف محمد عبد الحميد، الإرشاد النفسي المدرسي، فسم الصحة النفسية، الزقازيق، مصر، 2002.

- بدرة معتصم ميموني: الاضطرابات العصابية والذهانية عند الطفل والمراهق، دار الغرب للنشر، وهران، 2005 للنشر، وهران، 2005

- محمد علي كامل، علم النفس المدرسي، مكتبة ابن سينا، القاهرة، 2003.

- فيصل حسين العلمي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1998،

- سهير كامل احمد: التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب، الازارطة مصر، 2000

www.ens.dz2011
www.ens.fr2011
www.ulavl.ca2011